

الفصل الثاني

محتويات البحث

1_ مقدمة البحث

● هي الفقرة التي تتصدر البحث

● مهمتها إعطاء فكرة مقتضبة عن موضوع البحث وسبب اختياره وما يهدف الباحث من وراءه

● تعطي صورة شاملة لما يحتوي عليه البحث من فصول ,
و مهمة كل فصل في الدراسة باختصار

● يجب عدم الإطالة في المقدمة فهي عرض سريع
لموضوع البحث ومحتوياته

2_ التمهييد

● هي الفقرة التي تتصدر كل باب أو كل فصل

● مهمتها استعراض محتويات الباب أو الفصل ليسهل على القارئ معرفة الفقرات مقدما قبل الشروع في القراءة بالتفصيل

3 _ مشكلة البحث

● يقصد بها صلب القضية أو الحالة التي أثارته اهتمام الباحث و تفكيره و دفعته لتناولها و الكتابة عنها , و ذلك بوصفها بشكل مختصر و بوضوح

● من الافضل صياغة مشكلة البحث على هيئة تساؤل , و ليس بأسلوب تقريرى ..

تطبيقات

● لكتابة مشكلة البحث صياغتان :

- الاولى : تقريرية
- الثانية : على شكل تساؤل

● مثال في الادارة

● صياغة مشكلة البحث بصورة تقريرية :

أن درجة رضا الموظفين بالجامعة تنعكس على أدائها لأعمالهم و مستوى انتاجيتهم , ولذا ينبغي التعرف على محددات هذا الرضا الوظيفي من خلال قياس علاقة الموظفين برؤسائهم وموقفهم من الحوافز المادية و المعنوية المطبقة في الجامعة ..

● أما صياغة مشكلة البحث بصورة تساؤلات , فهي كالتالي :

- 1 _ هل موظفو الجامعة راضون عن كمية الاعمال التي توكل إليهم؟
- 2 _ هل هناك معايير تستخدمها الجامعة لقياس أداء الموظف و إنتاجيته ؟
- 3 _ هل يمكن تحديد علاقة الرؤساء بمرؤوسيهم في الجامعة ؟
- 4 _ هل طبيعة الحوافز التي تقدمها إلى موظفيها مجدية ؟

4_ أهمية البحث

- هناك خلط لدى الباحثين بين أهمية البحث و بين أهداف البحث
- يقصد بأهمية البحث : سبب إختيار الباحث لموضوع بحثه , و العوامل التي دفعتة إلى التفكير فيه , وما الذي أغراه في الاهتمام به

تطبيقات على أهمية البحث

● مثال موضوع بحث:

” مستوى تأثير سياسة الحوافز في الجامعة على أداء موظفيها ”

● أهمية موضوع البحث عديدة منها :

- 1 _ أنه جزء لا يتجزأ من السياسة العامة للتوظيف في الجامعة
- 2 _ إنه عنصر مهم من عناصر التنظيم الإداري العملي الناجح
- 3 _ إنه يشكل هاجسا للموظفين
- 4 _ إن له علاقة بإنتاجية الموظف
- 5 _ إنه يشكل حاجة علمية وعملية في مجال الحوافز وعلاقات العمل

وهكذا ...

5 _ أهداف البحث

- تمثل الغاية التي يحرص الباحث على تحقيقها من وراء بحثه
- تتلخص في التوصيات التي يرتئها بعد عرض نتائج دراسته للمشكلة

تطبيقات على أهداف البحث

● نأخذ نفس مثال موضوع البحث:
" مستوى تأثير سياسة الحوافز في الجامعة على أداء موظفيها "

● أهداف هذه الدراسة يمكن تحديدها كما يلي :

- 1 _ شرح معنى و طبيعة الحوافز المعمول بها في الجامعة
- 2 _ حفز الموظف على العمل الجيد
- 3 _ مكافأة المجتهد و لفت انتباه الكسول
- 4 _ زيادة مهارات الموظف من خلال تدريبه
- 5 _ معرفة مدى وجود سياسة للحوافز ودرجة الإهتمام بها عمليا
وهكذا ...

6 _ فرضية البحث

6-1- مفهومها

- بناء على ملاحظاته وتجاربه وخبرته البحثية, يحاول الباحث تفسير ظاهرة معينة تفسيراً مبدئياً فيضع لها فرضية معينة ليتأكد من صحة تخمينه أو عدمه
- هي الإجابة المتوقعة عن التساؤل الذي يطرحه الباحث حول مشكلة بحثه
- هي ما يتصوره الباحث مؤقتاً تجاه حالة معينة كقرار مؤقت أو جواب أولي , يدفعه إلى البحث والتقصي للتأكد من اتخاذ موقف محدد بشأنها
- تتحدث الفرضية عن :
 - 1_ وجود حالة أو ظاهرة معينة أو عدم وجودها
 - 2_ مستوى وجود أو عدم وجود علاقة بين طرفين على الأقل عاملين أو متغيرين , أحدهما مستقل وهو السبب , و الآخر تابع وهو النتيجة
- اجتهاد الباحث واهتمامه بمشكلة بحثه وحرصه على جمع المعلومات الضرورية هو الذي يقوده إلى رفض فرضيته أو عدم رفضها

6 _ فرضية البحث

6-2-أهدافها

- إنها تحدد الغرض من الدراسة للباحث
- إنها تشجّع الباحث على اقتحام المجهول للوصول إلى الواقع
- إنها تفرض على الباحث أسلوباً علمياً للتحقق منها
- إنها تدفع الباحث للاستفادة من ملاحظاته و تجاربه لدعم رأيه المتوقع
- إذا حظيت بدراسة جدية رصينة , فإنها تنتهي إلى تبني نظرية معينة

أنواع الفرضية

يظهر أن هناك نوعين من الفرضيات هما :

1. الفرضية النظرية Theoretical Hypothesis

2. الفرضية الإحصائية Statistical Hypothesis

الفرضية النظرية : Theoretical Hypothesis

يتعلق هذا النوع بالبحوث النظرية , وهي لا تقل أهمية عن الفرضية الإحصائية (التطبيقية) , فالدراسات النظرية هي البوابة المنطقية للقيام بالفحوصات و التجارب التطبيقية و المختبرية

تطبيقات صياغة الفرضية النظرية

صياغة بالنفي :

- لا يوجد تنظيم (رسمي/غير رسمي) في الفكر الإداري الإسلامي
- إن ما جاءت به المدرسة الإنسانية الحديثة في الإدارة لا صلة له بالدين

صياغة بالإثبات :

- يوجد تنظيم (رسمي/غير رسمي) في الفكر الإداري الإسلامي
- إن ما جاءت به المدرسة الإنسانية الحديثة في الإدارة له صلة بالدين

الفرضية الإحصائية : Statistical Hypothesis

● يتعلق هذا النوع بالبحوث الإحصائية (التطبيقية) , ولها صياغتان إحصائيتان :

• فرضية العدم (Null Hypothesis (H0) :

- تسمى أيضا بالفرضية الصفرية , وتستخدم هذه الفرضية عند التعامل مع عينة تم اختيارها عشوائيا من مجتمع معين لمعالجة حالة معينة هي موضع شك بالنسبة إلى الباحث.
- يفترض الباحث عدم وجود فروق معنوية بين أفراد العينة في العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة
- يقوم الباحث بدراسة المعلومات التي جمعها من عينة بحثه ليقطع إتشك باليقين فيلجأ إلى قرار رفض الفرضية و إثبات وجود هذه الفروق أو إلى قرار عدم رفضها بإثبات عدم وجود هذه الفروق

• فرضية البديل (Alternative Hypothesis (H1) :

- هذه الفرضية لا تظهر كبديل إلا في حالة رفض الفرضية الصفرية , أو في حالة صياغة الباحث للفرضية بالإثبات و ليس بالنفي , وهي تستخدم لقياس مدى وجود فروق معنوية بين علاقات متغيرات عينة البحث

● انظر التطبيقات ص 74 و ص 75

أشكال فرضيات البحوث التطبيقية

تتصل بالجوانب الميدانية و العملية و تأخذ الشكل التالي :

1. الفرضية الإحصائية الوصفية

تشير إلى توقع رد فعل أو عدم رد فعل لشخص معين تجاه حالة معينة دون الخوض في التفاصيل

تحتل في دراستها بما يسمى بالتحليل الإحصائي الوصفي Descriptive Statistical Analysis

تعتمد في جانبها الإحصائي غالبا على التكرار (Frequency) و الأدوات الإحصائية الوصفية مثل الوسط الحسابي (Mean) أو الوسيط (Median) أو المنوال (Mode), و هي أدوات فحص النزعة المركزية (Measures of central tendency) ..

تطبيقات

صيغة الفرضية الإحصائية الوصفية بالإثبات :

- المواطنون راضون عن الخدمات الصحية في المستشفيات العامة
- انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية سيؤثر على قيم المجتمع السعودي
- برنامج التغذية X يساعد على انقاص الوزن أكثر من برنامج Y

صيغة الفرضية الإحصائية الوصفية بالنفي :

- المواطنون **غير** راضين عن الخدمات الصحية في المستشفيات العامة
- لا يؤثر انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية على قيم المجتمع السعودي
- لا يساعد برنامج التغذية X على انقاص الوزن أكثر من برنامج Y

و قد سم تشامبيون هذا النوع من الفرضيات بـ فرضيات البحث و التنقيب
(Research hypotheses)

يقوم الباحث بمعرفة العدد الراضي و العدد الغير راضي من جدول التكرار
بعد حصر الاستمارات التي تم جمعها من العينة

صياغة الفرضية المركبة

● يمكن أن تكون الفرضية مركّبة : أي أن يكون العامل المستقل أكثر من واحد. وكذلك العامل التابع

تطبيقات

● المواطنون والمقيمون راضون عن خدمات المرور والإتصالات بجدة

<<<< وجود عاملين تابعين (المواطنون والمقيمون)

<<<< وجود عاملين مستقلين (المرور والإتصالات)

الفرضية الإحصائية التحليلية

Analytical Statistical Hypothesis

(النوع الأول)

يشير إلى احتمال وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر , إحداهما ثابت Fixed أو مستقل Independent , والآخر متحول Changing أو تابع Dependent

إن صياغة الفرضية التحليلية يمكن أن تشمل من درجة إلى خمس درجات من المساحة القياسية :

- نفي وجود علاقة ما بين المتغيرين
- نفي وجود علاقة إيجابية (سلبية) ما بين المتغيرين
- نفي وجود علاقة قوية (ضعيفة) ما بين المتغيرين
- نفي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (معنوية) ما بين المتغيرين
- نفي وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية ما بين المتغيرين

تطبيقات

- هل يتحدث الباحث عن وجود علاقة أو عدم وجودها
 - لا توجد علاقة ما بين الدخل الشهري للموظف وشرائه للصحف المحلية
- هل يتحدث الباحث عن نوع أو اتجاه هذه العلاقة
 - لا توجد علاقة **إيجابية** ما بين الدخل الشهري للموظف وشرائه للصحف المحلية
- هل يتحدث الباحث عن مستوى هذه العلاقة
 - لا توجد علاقة **قوية** ما بين الدخل الشهري للموظف وشرائه للصحف المحلية
- هل يتحدث الباحث عن احتمال وجود دلالة إحصائية لهذه العلاقة
 - لا توجد علاقة **ذات دلالة إحصائية** ما بين الدخل الشهري للموظف وشرائه للصحف المحلية
- هل يتحدث الباحث عن هذه الجوانب محتمة
 - لا توجد علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية (معنوية) ما بين الدخل الشهري للموظف وشرائه للصحف المحلية

الأخطاء المحتملة للفرضية :

● إن الصياغة بالنفي هي الأسلوب المتبع غالباً في معظم الدراسات و البحوث الميدانية, و هذا ما يسمى بالفرضية الصفرية :

● فإذا تم رفضها و هي في الأصل صحيحة , فإن الباحث يكون قد وقع في النوع الأول من الخطأ. أي ظهرت مخالفة واحدة , ألا و هي رفض الباحث للفرضية.

● أما في حالة كون الفرضية خطأ , ثم لا يتم رفضها من قبل الباحث , فإنه يكون قد وقع في النوع الثاني من الخطأ . أي ظهرت هنا مخالفتان ؛ الأولى أن الفرضية هي أصلاً غير صحيحة , والثانية أن الباحث لم يرفضها

● تمثل α مستوى الدلالة الإحصائية أو «المعنوية» التي كلما قلت قيمتها قلّ احتمال الوقوع في هذا النوع من الخطأ

● انظر مثال ص 84

أربعة قرارات لاختبار الفرضيات

- رفض الفرضية الصفرية وهي أصلاً صحيحة : ارتكاب خطأ من النوع الأول وتمثل α احتمال حدوث هذا الخطأ
- عدم رفض الفرضية الصفرية وهي أصلاً صحيحة : قرار سليم و احتمال اتخاذ هذا القرار هو $1 - \alpha$
- عدم رفض الفرضية الصفرية وهي أصلاً غير صحيحة : ارتكاب خطأ من النوع الثاني وتمثل β احتمال حدوث هذا الخطأ
- رفض الفرضية الصفرية وهي أصلاً غير صحيحة : قرار سليم و احتمال اتخاذ هذا القرار هو $1 - \beta$

صياغات شاذة للفرضية

● توجد صياغات شاذة للفرضية لا يمكن قبولها لعدم صحتها إمّا :

- لكونها مسلّمات وأمر مفروض منه ولا تحتاج إلى نقاش أو جدال
- أو بمثابة طرفة للترويح عن النفس
- أو حقيقة لا تنكر

● أنظر الأمثلة ص 89,90,91

7_ ملامح الفرضية الصحيحة

1. ألا تتعارض في جوهرها مع الشريعة الإسلامية عبادة و منهج حياة ولا تتعارض مع الفطرة الإنسانية ولا تتعارض مع المنطق
2. أن تكون ذات صياغة واضحة و مختصرة و مفهومه للقارئ ..
3. أن تكون محددة , أي أن تكون مركزة على أمر معين واحد ..
4. يفضل أن تكون في صياغتها بعيدة عن الازدواجية ..
5. يفضل صياغتها بأسلوب فرضية العدم ..
6. أن تكون الفرضية مكملة لأخواتها من الفرضيات الأخرى ..
7. أن تكون قابلة للدراسة و للقياس و للتحليل الفكري أو الإحصائي أو الاثنين معا ..
8. يفضل عدم التعامل مع فرضية رئيسية واحدة لكونها مجملة , و على الباحث استنباط فرضيات منها ..
9. أن تكون عملية غير مكلفة و في حدود طاقة الباحث فكرا و مالا و جهدا ..
10. من الممكن أن تكون الفرضية الرئيسية شاملة لأكثر من عامل مستقل أو تابع أو كليهما ..

8 _ حدود البحث

● يجب على الباحث أن يذكر مدى سعة بحثه و المجالات العلمية و الجغرافية و الزمنية و نحوها التي تشملها دراسته حتى يجنب نفسه الأسئلة عن أمور هي أصلا لا علاقة لها بموضوع البحث:

● على سبيل المثال :

○ الحدود العلمية : (مجال البحث, المستوى الإداري المعني بالأمر.....)

○ الحدود الاجتماعية : (الخصائص الاجتماعية لعناصر العينة (رجال نساء, طالبات طلاب...))

○ الحدود الجغرافية : (المدينة, المنطقة, البلد...)

○ الحدود الزمنية: (الفترة التي ينوي الباحث تغطيتها في دراسته...)

9 _ خطة البحث

● توضيح الفترة الزمنية المخصصة لإنجاز البحث

● توضيح محتويات البحث

توضيح الفترة الزمنية المخصصة لإنجاز البحث

● يقوم الباحث بإعداد الجدول الزمني الذي يشعر بأنه في إمكانه إنجاز بحثه خلاله

● يضع أمام كل باب أو فصل أو مبحث في الدراسة الفترة الزمنية التي يحتاجها للانتهاء من كتابته

محتويات البحث

- | | |
|----------------------------------|--------------------------|
| 1 _ مقدمة | 9 _ مجتمع و عينة البحث |
| 2 _ مشكلة البحث | 10 _ جمع المعلومات |
| 3 _ أهمية البحث | الضرورة للبحث |
| 4 _ أهداف البحث | 11 _ تحليل هذه المعلومات |
| 5 _ فرضيات / أو تساؤلات البحث | 12 _ نتائج البحث |
| 6 _ منهج البحث | 13 _ التوصيات |
| 7 _ حدود البحث | 14 _ مصادر البحث |
| 8 _ المدخل النظري للبحث | 15 _ الملاحق _ إن وجدت |